

5 آلاف مفصل عن العمل يطالبون الحكومة بتنفيذ وعودها

طالب أكثر من 5 آلاف موظف سعودي فُصلوا تعسفياً من وظائفهم، وزير العمل والتنمية الاجتماعية، أحمد الراجحي، بتنفيذ وعوده بالنظر في وقائع فصلهم عقب "انتهاء عمل الشركات الإنشائية".

وكانت السلطات السعودية قد فصلت 5 آلاف و350 موظفاً من العمل بمدينة جازان للصناعات الأساسية والتحويلية، في حين لا يزال هؤلاء المفصلون يتربّدون تنفيذ السلطات الحكومية وعودها التي أطلقتها الوزير قبل نحو شهرين، بردّـ لهم إلى وظائفهم.

ونقلت صحيفة "عكاظ" المحلية، أول من أمس السبت، عن أحد المفصلين، ويدعى إبراهيم مكتلي، قوله إنه وزملاءه فُصلوا من وظائفهم، وتضرروا وتضررتعائلاتهم من إيقافهم عن أعمالهم ووظائفهم.

وأشار مكتلي إلى أنهم تلقوا وعداً بحل مشاكلهم ومنحهم الأولوية والأفضلية في إكمال العمل مع الشركات المشغلة، خصوصاً أنهم خريجو معهد مهارات، الذي أنشأته "أرامكو"، إذ أكد الوزير في لقاء استضافته غرفة جازان، في ديسمبر الماضي، أنه يجري النظر في ملف المسؤولين ومتابعته مع الجهات

وبـقـ أن استـقبل وزـير العمل بعض المـتـضرـرـين الـذـيـن أـوـضـحـوا لـه ما آـلـت إـلـيـه أـوـضـاعـهـم بـعـد الاستـغـنـاء عنـهـم، وـوـعـدهـم بـالـحلـ، لـكـنـهـم يـقـولـون إنـأـيـاـً مـنـالـوـعـودـ لمـتـحـقـقـ حتـىـالـآنـ.

ورـفـعـتـ المـمـلـكـةـ مـنـذـ 4ـ سـنـوـاتـ، وـتـيـرـةـ التـوـطـيـنـ بـبعـضـ القـطـاعـاتـ الـاـقـتصـادـيـةـ؛ـ بـهـدـفـ خـفـصـ نـسـبـ الـبـطـالـةـ بـيـنـ الـمـوـاطـنـيـنـ،ـ لـكـنـ جـمـيعـ الـخـطـطـ الـمـعـلـنـةـ أـظـهـرـتـ فـشـلـاـًـ وـاسـعـاـًـ فـيـ تـعـامـلـ السـلـطـاتـ الـحـكـومـيـةـ مـعـ الـبـطـالـةـ،ـ إـذـ لـمـ تـتـمـكـنـ مـنـ إـيقـافـ وـتـيـرـتـهاـ رـغـمـ مـفـادـرـ أـكـثـرـ مـنـ مـلـيـونـ وـافـدـ،ـ بـيـنـ موـظـفـ وـعـاـمـ،ـ السـوقـ الـسـعـودـيـةـ بـسـبـبـ خـطـطـ التـوـطـيـنـ وـرـفـعـ الصـرـائـبـ عـلـىـ الـمـقـيـمـيـنـ.

وـتـوـقـعـتـ وزـارـةـ الـاـقـتصـادـ الـسـعـودـيـةـ تـرـاجـعـ مـعـدـلـ الـبـطـالـةـ بـيـنـ السـعـودـيـنـ إـلـىـ نـحـوـ 12%ـ عـامـ 2018ـ مـنـ 12.8%ـ.ـ لـكـنـهـ سـجـلـ اـرـتـفـاعـاـًـ مـلـحوـظـاـًـ خـلـالـ الـعـامـ.